

36 وجود الترشيح والتجريد

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة والستون في سلسلة وثائق لغتي البلاغة التناظرية - [00:00:15](#)

اصول جديدة لعلم قديم. وهي بعنوان وجود الترشيح والتجريد. اتفقنا في المحاضرة السابقة انه لا يوجد ترشيح ولا تجريد في التشبيه الافرادي صح لان الترشيح او التجريد هيبقى حاجة من الاثنين يا اما قيد الحالة المحدد للمعنى وجه الشاب الافرادي الكدائي آآ اللي هو اصلي يا اما قيد الحالة المحدد للمعنى لاحد - [00:00:35](#)

الطرفين المشبه والمشبّه به. اه هكتب كده هوت لوجود ظاهرة قيد الحالة حدد للمعنى سواء كان هو وجه الشبه الافرادي الكيمائي او قيد الحالة المحدد للمعنى لطرف من طرفي التشبيه. اه اللي هو يمنع استخدام - [00:01:15](#)

الطرف اه وحده او على اطلاقه. اه زي ما اتفقنا. جميل. واتفقنا واتفقنا ان الترشيح او التجريد يوجد في الاستعارة فقط. انا كنت عاوز اعرف ليه؟ تعال. هنقسم الصفحة نصين على - [00:01:45](#)

بتتكلم على اليمين في الاستعارة المكنية. وعلى الشمال الاستعارة تصريحية. ده احنا هناخد الاستعراض كمان لأ. دي بس ايه يعني همسة بس كده عن الاستعراض. مش مش التفاصيل بتاعتها علشان اثبت لك عملية الترشيح والتجريد. هو كان المثال اللي عندنا اللي احنا يعني شغالين به المثالي البتيم اللي قام - [00:02:08](#)

في تعليم بلاغة تناظرية كان محمد اسد. وده تشبيه بليغ. او كي. انت اشمعنى جبت التشبيه لان يا سيدي الاستعارة الاستعارات وركز معي بقى هي تشبيه بليغ مش هقول افرادي لان ما فيش بليغ تمثيلي. تشبيه بليغ حذف منه احد طرفه - [00:02:38](#)

والتعريف ده مهم جدا مش هتلاقه في الكتب. مش هتلاقه في الكتب. يقول لك لا ده هو تشبيه مفصل اتحذف منه اداة التشبيه. واتحذف وجه الشبه ما هو لما تحذف اداة التشويه ووجه الشبه يبقى تشبيه ليغي يا عمي. انت ليه بتعقد الدنيا؟ تشبيه - [00:03:08](#)

بليغ حذف منه احد طرفه. ما هو معنى تشبيه بليغ يعني ايه؟ يعني وجه شبه محذوف. ويعني الاداة محذوفة. امال احنا كنا بنصنف انواع التشبيه في الله خليني بقى اخرج عن الاطار خلينا فلو قلت محمد اسد ادي التشبيه البليغ واحط - [00:03:28](#)

هنا برضو محمد اسد ادي التشبيه البديل. حوله لي بقى لاستعارة مكنية قالوا ايه؟ قالوا ايه في الاستعارة المكنية؟ قالوا محمد يزأر. ركز معي انا بكتب ايه انا بكتب ويزأر مكان الاسد بالزبط. يعني الاستعارة المكنية خلت المشبه به مستخبي - [00:03:48](#)

مستخبي فين مستخبي تحت كلمة يزأر. وكلمة مستخبي يعني نكني اه علشان كده اسمها استعارة مكنية. استعارة يعني استلاف. انا استلفت الاسد. قلت له معلش تعالى من جنيئة الحيوانات من القفص كده علشان اشبهك بحبها - [00:04:08](#)

يبقى اذا متأكد ومتوقع واجزم ان الاسد هنا المشبه به استخبي اه طب وهنا ايه اللي يستخبي؟ المشبه. المشبه لازم صح هنا المشبه به هو اللي استخبي؟ اه يبقى التصريحية الثاني هو اللي يستخبي علشان كده يقول لك ايه - [00:04:28](#)

صرح بالمشبه به مباشرة مكان المشبه. علشان كده يسموها تصريح ولزلك اقول ايه؟ رأيت اسدا يحمل السلاح في المعركة. للاسف دوت اللي هو محمد شلت محمد شلت محمد خالص خالص خالص استخبي وصرحت بالمشبه به. ده ببساطة ده ببساطة - [00:04:58](#)

علشان كده ان شاء الله لما نيجي للاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية قد نعيد هذا الكلام بس في عجالة بس هي دي التفاصيل هي دي التفاصيل مهمة قوي تبقى فاهم يعني ايه - [00:05:28](#)

ان اصلح التشبيه البليغ الذي حذف منه احد طرفه. برضو انت اخدت لي في دوكة كده ودخلت في تفاصيل ايه يا عمي انت بتقول

لي الترشيح يوجد الاستعارة اسبت لي الكلام ده اهو. بص يا سيدي تعال هنا - [00:05:38](#)

ايه اللي كان مخلي ما فيش ترشيح ولا تجديد في التشبيه؟ ايه اللي كان مخلي التشبيه الافراي؟ ما فيش فيه كترشيح ولا تجريد القيد. اه بما ان قيد الحالة بانواعه - [00:05:54](#)

هو المتسبب في عدم وجود عدم وجود الترشيح ولا في التشبيه. ركز معي اوي في تشبيلي فاضي. ماشي اوكي. اذا تلقائي يعني اوتو ماتيکالي اوتوماتيکالي هيكون عدم وجود اي بالحالة هو المتسبب. خد بالك في وجود الترشيح او التجريد - [00:06:14](#)
اه صح عدم الوجود. هنا بما ان وجود يلا يا سيدي. وجود قيد الحالة هو المتسبب في عدم وجود مسيح وده كويس يبقى عدم وجود قيد الحالة هو المتسبب في وجود خد بالك هنا وجود تسبب في عدم وجود وهنا عدم وجود تسبب - [00:06:54](#)
واضر بها وزبطها زي ما انت عايز علشان تفهمها مزبوط وانت بتكتب ورايا. ما فيش حاجة اسمها انا باخد العلم كده انا شفت المحاضرة لأ اكتب ورايا كل كلمة الملاحظات اللي بقولها اهم من الشرح والشرح اهم من الملاحظات وكل اللي بقوله مهم. يعني -

[00:07:14](#)

آآ برضو فين يا عمي؟ فين يا سيدي؟ الله! هو آآ مش احنا اتفقنا ان في الاستعارة في الاستعارة المكنية حصل فيها ايه؟ حصل فيها ان المشبه به محذوف؟ اه المشبه به محذوف - [00:07:34](#)

سيبك من ايه ما جبت حاجة تدل عليه ان هو يزأر. انا يهمني ان هو محذوف. وفي الاستعارة التصريحية اللي هنا اللي هي الاسد. المشبه محذوف. المشبه محذوف. ركز بقى معي في الكلام اللي هقوله - [00:07:54](#)
المرتب على هذا هابدأ بقى هنا تعال شرط وجود قيد الحالة ان يكف الطرف المذكور طب الاستعارة فيها طرف محذوف الاستعارة سواء كان مكنين او تصريحية بها طرف محذوف. اذا هذا الطرف - [00:08:14](#)

لا يمكن وضع قيد حالة له. وبالتالي يمتنع وضع قيد حالة للطرف المذكور. ازاي بقى ان قيد الحالة لازم يكون الطرفين موجودين. لو اتحذف طرف يبقى انسى حكاية قيد الحالة. طب ما هو الطرف الثاني موجود ايه - [00:08:44](#)

حكاية قيد الحالة خلاص وادام هننسى ويمتنع وضع قيد الحالة. اذا هناك ترشيح. وهناك تجريد هو ده الكلام. والتجريد والترشيح فين؟ في الاستعارة. ايش معنى في الاستعارة؟ لان فيها طرف محذوف. ليه - [00:09:14](#)

ما هو الطرف المحذوف دهوت هيمنع وجود قلب الحالة. وانت هتدي قيد حالة في حاجة مش ما تعرفهاش. ما تعرفهاش. لا ما انا اعرفها بقدرها. موجودة ولا مش موجودة؟ مش - [00:09:34](#)

موجودة محمد دهوت لما قلت رأيته اسدا. محمد موجود؟ ده مش موجود مستخبي محذوف خلاص. ما تقدرش تجيب له قيد حالة. وادام ده ما يجيلوش قيد حالة ما يقولوش قيد حالة. امال يحمل السلاح في المعركة بيطلع ايه؟ ده بيتكلم عن مين؟ ده بيتكلم عن محمد. بيتكلم عن محمد. يبقى ده تجريد - [00:09:44](#)

لان بعد ما شبهته بالاسد اتكلمت عنه كانه انسان. نسيت خالص ان هو اسد. ويبقى هنا هوت ممكن اقول ايه؟ محمد يزأر يزأر بين اصحابه ويفترسوا آآ ويفترس اعداءه ده يفترس اعداؤه انت بتتكلم عن محمد بتتكلم عنه كأنه اسد فعلا يبقى - [00:10:04](#)

شرس اعداء ونهايات ده ترشيح تقوية للصورة. انا بتكلم عن محمد. علشان كده قلت بين اصحابه اسد ما لوش اصحاب. الاسد ما لوش اصحاب. ده اسد يا عمي. فالى الكلام دوت كلام عن محمد باعتباره اسدا فعلا - [00:10:34](#)

يبقى ده ترشيح ليه؟ ما قلش عليه قيد لان لا يمكن احط قيد حالة لمحمد. ليه؟ لان فيه طرف محذوف طرف اتحذف الاسد اتحذف ما اقدرش احط له قيد حالة. يبقى محمد ما تقدرش تحط له قيد حالة. واذا جه كلام عن محمد يميزها. يا اما هيكون ترشيح. تقوير -

[00:10:54](#)

صورة يا اما يكون تجريبي. اي حاجة تتكلم عن محمد. ده لو اتكلمت عنه باعتباره محمد الشخص هوت باعتباره محمد الشخص يبقى ده تجريد لانك بعد ما نفخت فيه وقلت ان هو اسد. رجعت قلت ان هو شخص عادي. لو اتكلمت عن محمد - [00:11:14](#)

باعتباره اسدا اهو الاسد اهو. باعتباره اسدا يبقى ده ترشيح تقوية للصورة. وهذا الترشيح فهذا التجريد لا يكون الا في الاستعراض.

لانه في الاستعارة لا يمكن ان يجيء قيد حالة. لان في عنصر - [00:11:34](#)

او في طرف محذوف والطرف المحذوف ما اقدرش احط قيد حالة لواحد مجهول مش موجود اساسا. بلاش مجهول ديت علشان انا بعرف اقدره واعرف ان هو بيقصد محمد او يقصد ايه او يقصد الاسد لأ ماشي او كي يبقى قيد الحالة لا يوضع لطرف غير موجود ولذلك - [00:11:54](#)

ولذلك التشبيه الافرادي. قلنا ان في حاجة اسمها طرفا التشبيه. اللي هو المشبه اشبه به لا يمكن الاستغناء عنهما لا يمكن حذفهما ما فيش حاجة اسمها الاستغناء عنهما احنا مش مش بنحبهم قوي وما اقدرش استغنى عن هم - [00:12:14](#)
لا لا يمكن حذفهما في التشويه. في التشبيه. انما في الاستعارة يا سلام اربيع الواحد ورميت اي واحد يعني حزفته ما اقدرش احط له قيد الحالة. يبقى ايه الكلام هيجي بعد بعد انتهاء لسيارة متنية او بعد انتهاء الاستعارة التصحيحية اي كلام هيجي - [00:12:34](#)
يا اما يكون آآ تقوية للاستعارة يا اما يكون تجريد اضعاف للاستعارة والترشيح هو الكلام عن المشبه محمد باعتباره هو المشبه به. وهنا برضه الترشيح الكلام عن محمد باعتباره هو المشبه به. اما - [00:12:54](#)

التجريد فهو الكلام عن المشبه برضه المشبه متناسيا الاستعارة ولا كأني قلت ان هو فيه اسد ولا كأنه نقول تحاجة من اساسه.

نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله تحيا مصر وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة - [00:13:14](#)

رحمة الله وبركاته - [00:13:34](#)